غريب الحديث لابن الجوزي

قالت عائشةُ عَلاَم تَنْصُونَ مَيِّتكُم أي تُسَرِّحون شَعْرَهُ يقال نَصَوْت الرَّجُلَ أَنْصُوه إذا مَدَدْت نَاصِيَتَهُ .

وقالت لَم تكُنْ واحدةٌ من نساءِ رسولِ اللهِ تُنَاصيني أي تُنَازِعُنِي والأصْلُ أن يأخُذَ هذا بناصية هذا .

في الحديث أَنَّ امْرَأَةً تَسَلَّبَتْ على مَيِّتٍ ثَلاَثاً فَأَمَرَهَا رسولُ اللهِ أن تَنَصَّى أي تُسَرِّح شَعْرَهَا .

وقال ابن عبَّاس للحسين لمَّا أَرَادَ العِرَاقَ لولا أَنِّي أَكْرَه لَنَصَوْتُك أي أَخَذْتُ بِنَاصِيَتَكْ ولم أَدَعْكَ تَخْرُجُ .

في الحديث نَصِيَّةٌ من هَمَذان النَّصِيَّةُ الرؤساءُ والأشراف كأنه مأخوذٌ من النَّاصِيَةِ والزُّعَماءُ تكنِّي عن الزعماءِ بالرُّؤُوسِ باب النون مع الضاد .

في الحديث نَضَبَ عُمْرُهُ أي نَفِد .

قوله ما سُقِيَ نَضْحاً أي بالسواقِي وهي النواضِحُ واحِدُها ناضِحُ والناضِحُ ماءٌ يُسْتقَى عَلَيْهِ .

في الحديث مِنَ السُّنَّةِ الانْتِضَاحُ بالماءِ وهو أن يَنْضَح بعد الوضوءِ مذاكيره لِيَنْفي عنه الوِسْوَاسَ إلا أنَّ الحديثَ لا يَصحُّ